

غزة تقلب الموازين: هذا ما يعنيه حلول "إسرائيل" بالمرتبة الأخيرة على مؤشر العلامات التجارية للدول لعام 2025؟

الجمعة 26 ديسمبر 2025 10:40 م

حلّت "إسرائيل" في المرتبة الأخيرة على مؤشر العلامات التجارية للدول (NBI) لعام 2025، وذلك للسنة الثانية على التوالي، وفق ما أفادت به صحيفة "معاريف" الصهيونية أمس الخميس.

وقالت الصحيفة إن نتائج المؤشر تظهر أن الانتقادات الدولية لم تعد مقتصرة على السياسات الحكومية أو الجيش الإسرائيلي، بل باتت تشمل الرأي العام الإسرائيلي نفسه، إذ ينظر إلى الإسرائيلي في العديد من دول العالم على أنه "شخصية غير مرغوب فيها" ومسؤول بشكل مباشر عما يجري في غزة.

وأضافت أن شريحة واسعة من جيل الألفية في الدول الغربية تصنف "إسرائيل" كـ"دولة استعمارية وغير شرعية".

وأشارت الصحيفة إلى أن تراجع صورة "إسرائيل" ينعكس أيضاً على سمعة منتجاتها، ما يؤدي إلى مقاطعة فعلية للساع والخدمات الإسرائيلية، ويخلق مخاطر اقتصادية كبيرة تشمل تراجع الاستثمار الأجنبي وانخفاض معدلات السياحة.

ويقيس مؤشر NBI تصورات عشرات الآلاف المشاركون في 20 دولة حول العالم، في مجالات تشمل الاستقرار السياسي، والقبول الاجتماعي، والاجتهداد، والرغبة في زيارة الدولة سياحياً وجاءت "إسرائيل" في المرتبة الأخيرة بين 49 دولة، مسجلاً انخفاضاً بنسبة 6 بالمئة في مجموع نقاطها، وهو أكبر تراجع منذ إطلاق المؤشر قبل نحو عقدين.

وباستناد المؤشر إلى استطلاع واسع يشارك فيه نحو 40 ألف شخص من 20 دولة تمثل ما يقارب 70 بالمئة من سكان العالم، وينشر سنوياً منذ 20 عاماً وتُظهر نتائجه هذا العام استمرار تدهور مكانة إسرائيل الدولية، ليس فقط على مستوى الحكومات، بل أيضاً لدى الرأي العام العالمي.

وبحسب نتائج الاستطلاع، سُجلت "إسرائيل" أعلى مستويات التعاطف معها في كل من البرازيل والولايات المتحدة والهند، فيما كانت أكثر المواقف سلبية تجاهها في اليابان والسويد وبولندا.